Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وابتغُوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحونَ) ولو كان الاعتكاف مندوبا لطلبه منهم بعد الصلاة ، لأنه يكون أفضل من الانتشار فى الأرض طلباً للرزق .

ويعترض عليه ثالثاً : بأن النبى ﷺ سئل عن رجلين : أحدهما منقطع للعبادة فى مسجد أو نحوه ، وثانيها يسعى له فى ما كله ومشربه ونحوهما مما يلزم له فى انقطاعه لعبادته ، أيهما أفضل ؟ فأجاب بأن الثانى أفضل من الأول ، وحينئذ يكون السعى فى الأرض لكسب المعاش أفضل من الانقطاع للعبادة ، وما يكون مفضولا لا يكون مندوبا ، ولهذا لوحظ فى أوقات الصلوات الخمس أن تكون فى أوقات الفراغ فى الفصل الثالث ، لئلا تقطع الناس عن أعمالهم إذا جاءت فى أوقات العمل .

والجواب عن هذا كله أن الاعتكاف لا يطلب فى الإسلام إلا فى أوقات الفراغ أيضاً ، وإن سكت فقهاؤنا عن اشتراط هذا فى ندب الاعتكاف ، فالاعتكاف ليس مندوبا على الإطلاق ، ولا مطلوبا فى كل وقت ، ولا من كل شخص ، وإنما يندب من الشخص فى وقت فراغه ، وبعد انتهائه من عمله ، ليتفرغ لنفسه فى هذه الخلوة ، ويفكر فى خلقه وما خلق له ، فتصفو نفسه بهذا التفكر ، ويعود إلى عمله بعد تصفيته لنفسه ، فيكون فى هذا ما يحمله على الإخلاص فى عمله ، وعلى الاجتهاد فى إتقانه ، وعلى